

# لويس بينتو شيخ المدربين يحط الرحال بالإمارات

## الكولومبي يتولى مهمة تصحيح المسار مع الأبيض



في دائرة الضوء

بتولي الإيطالي البيرتو زاكيروني من 2017 إلى 2019 ثم الهولندي بيرت فان مارفيك (2019) وأخيرا الصربي إيفان يوفانوفيتش.

### تحولات مستمرة

ما يمكن استنتاجه أنه بخلاف الوطني مهدي علي الذي أمضى قرابة خمس سنوات على رأس الإدارة الفنية للمنتخب الإماراتي، فإن بقية المدربين الذين مروا بالأبيض لم يتجاوز معدل فترة بقاء كل واحد منهم العامين على هذا المنتخب.

وفي سياق متصل بتعاقب المدربين، لا بد من التأكيد على فكرة مهمة وهي قدرة الاتحاد الإماراتي على الإنفاق ودفع رواتب سخية من أجل جلب مدربين كبار.

وفي هذا السياق أفاد تقرير إخباري أن نية الاتحاد الإماراتي كانت مركزة على المدير الفني لمحاربي الصحراء جمال بلماضي قبل التعاقد مع الكولومبي بينتو، لكن الجزائري رفض عرضا مغريا من الاتحاد الإماراتي.

ونقل موقع "سبورتنس نيوز" عن مصادر أن مسؤولا كبيرا في الاتحاد الإماراتي ظل على تواصل مع بلماضي لعدة أشهر بهدف إقناعه بتدريب المنتخب الأبيض.

وأوضحت المصادر أن ذات المسؤول اقتصر على بلماضي راتباً ضخماً يتجاوز 500 ألف يورو شهريا بالإضافة إلى العديد من المزايا الأخرى المغرية جدا.

وكان هذا العرض سيجعل بلماضي واحداً من بين المدربين الأعلى أجراً في العالم بحسب الموقع الإخباري، لكن الجزائري اعتذر عن عدم قبول هذا العرض لعزمه مواصلة مغامرته مع "الخضر"، بهدف بلوغ مونديال قطر 2022 وتقديم بطولة تاريخية.

وتسلم البرازيليان كارلوس البرتو بيريرا وماريو زاغالو المهمة من 1984 إلى 1990 قبل أن يعود منتخب الإمارات إلى أوروبا مجدداً عبر البولندي بيرنهارد بلوت عام 1990.

بعدها تولى الأوكراني فاليري لوبانوفسكي قيادة المنتخب في نفس العام وحتى 1993 قبل أن يسلم الراية إلى البولندي أنتوني بيتشنيك لمدة عامين والكرواتي توميسلاف إيفيتش لمدة عام، وبعدها عاد المنتخب إلى المدرسة اللاتينية من خلال البرازيلي لوري ساندي عام 1997.

وجاء التشيكي ميلان ماتشالا لقيادة الأبيض في العام نفسه قبل أن يعود البرازيلي لوري ساندي لتدريب الأبيض عام 1998، وهو آخر مدرب لاتيني قاد المنتخب ليأتي بعده البرتغالي كارلوس كيروش حتى 1999.

ثم الكرواتي سريتشكو يوريتشيتش ومنه إلى الوطني عبدالله مسفر عام 2000.

وفي مطلع الألفية الجديدة، تولى العديد من المدربين لفترات قصيرة على غرار الفرنسي هنري ميشيل والوطني عبدالله صقر والهولندي تيني روجيس والهولندي جو بونفري.

وفي عام 2002، قاد الإنجليزي روي هدجسون قيادة المنتخب حتى 2004 قبل أن يسلم الراية للهولنديين أد دي موس وديك أدفوكات (2004-2005).

والفرنسيين برونو ميتسو ودومينيك باتنيه (2006-2009).

وقاد السلوفيني سريتشكو كاتانيسكو تدريب الإمارات من 2009 إلى 2011 والوطنيان عبدالله مسفر حتى 2012 ومهدي علي من 2012 إلى 2017، وهو المدرب الذي أمضى أكبر فترة على رأس المنتخب الإماراتي طوال تاريخه.

وعادت الكرة الإماراتية بعد مهدي علي إلى المدرسة الأوروبية

المسؤولية بين عامي 1975 و1976. وبدأت المرحلة الأوروبية في تاريخ مدربي "الأبيض" باليوغوسلافي ديميتري ناديتش الذي قاد المنتخب عام 1976 ثم الإنجليزي دون ريفي بين 1977 و1980 وبعدها الإيراني حشمت مهاجراني في الفترة بين 1980 و1984.

ولا يتبقى لـ"الأبيض" أي هامش للخطأ حيث تتصدر فيتنام المجموعة إلى كأس أمم آسيا 2023. ويحل منتخب الإمارات رابعا في المجموعة السابعة بالمرحلة الثانية من التصفيات المؤهلة للمونديال وجنى 6 نقاط من أربع مباريات.

ولا يتبقى لـ"الأبيض" أي هامش للخطأ حيث تتصدر فيتنام المجموعة إلى كأس أمم آسيا 2023. ويحل منتخب الإمارات رابعا في المجموعة السابعة بالمرحلة الثانية من التصفيات المؤهلة للمونديال وجنى 6 نقاط من أربع مباريات.

ولا يتبقى لـ"الأبيض" أي هامش للخطأ حيث تتصدر فيتنام المجموعة إلى كأس أمم آسيا 2023. ويحل منتخب الإمارات رابعا في المجموعة السابعة بالمرحلة الثانية من التصفيات المؤهلة للمونديال وجنى 6 نقاط من أربع مباريات.

ولا يتبقى لـ"الأبيض" أي هامش للخطأ حيث تتصدر فيتنام المجموعة إلى كأس أمم آسيا 2023. ويحل منتخب الإمارات رابعا في المجموعة السابعة بالمرحلة الثانية من التصفيات المؤهلة للمونديال وجنى 6 نقاط من أربع مباريات.

ولا يتبقى لـ"الأبيض" أي هامش للخطأ حيث تتصدر فيتنام المجموعة إلى كأس أمم آسيا 2023. ويحل منتخب الإمارات رابعا في المجموعة السابعة بالمرحلة الثانية من التصفيات المؤهلة للمونديال وجنى 6 نقاط من أربع مباريات.

ولا يتبقى لـ"الأبيض" أي هامش للخطأ حيث تتصدر فيتنام المجموعة إلى كأس أمم آسيا 2023. ويحل منتخب الإمارات رابعا في المجموعة السابعة بالمرحلة الثانية من التصفيات المؤهلة للمونديال وجنى 6 نقاط من أربع مباريات.

في قيادة المنتخب العربي للمونديال للمرة الأولى منذ إيطاليا 1990 وكذلك إلى كأس أمم آسيا 2023.

ويحل منتخب الإمارات رابعا في المجموعة السابعة بالمرحلة الثانية من التصفيات المؤهلة للمونديال وجنى 6 نقاط من أربع مباريات.

ولا يتبقى لـ"الأبيض" أي هامش للخطأ حيث تتصدر فيتنام المجموعة إلى كأس أمم آسيا 2023. ويحل منتخب الإمارات رابعا في المجموعة السابعة بالمرحلة الثانية من التصفيات المؤهلة للمونديال وجنى 6 نقاط من أربع مباريات.

ولا يتبقى لـ"الأبيض" أي هامش للخطأ حيث تتصدر فيتنام المجموعة إلى كأس أمم آسيا 2023. ويحل منتخب الإمارات رابعا في المجموعة السابعة بالمرحلة الثانية من التصفيات المؤهلة للمونديال وجنى 6 نقاط من أربع مباريات.

ولا يتبقى لـ"الأبيض" أي هامش للخطأ حيث تتصدر فيتنام المجموعة إلى كأس أمم آسيا 2023. ويحل منتخب الإمارات رابعا في المجموعة السابعة بالمرحلة الثانية من التصفيات المؤهلة للمونديال وجنى 6 نقاط من أربع مباريات.

ولا يتبقى لـ"الأبيض" أي هامش للخطأ حيث تتصدر فيتنام المجموعة إلى كأس أمم آسيا 2023. ويحل منتخب الإمارات رابعا في المجموعة السابعة بالمرحلة الثانية من التصفيات المؤهلة للمونديال وجنى 6 نقاط من أربع مباريات.

ولا يتبقى لـ"الأبيض" أي هامش للخطأ حيث تتصدر فيتنام المجموعة إلى كأس أمم آسيا 2023. ويحل منتخب الإمارات رابعا في المجموعة السابعة بالمرحلة الثانية من التصفيات المؤهلة للمونديال وجنى 6 نقاط من أربع مباريات.

ولا يتبقى لـ"الأبيض" أي هامش للخطأ حيث تتصدر فيتنام المجموعة إلى كأس أمم آسيا 2023. ويحل منتخب الإمارات رابعا في المجموعة السابعة بالمرحلة الثانية من التصفيات المؤهلة للمونديال وجنى 6 نقاط من أربع مباريات.

ولا يتبقى لـ"الأبيض" أي هامش للخطأ حيث تتصدر فيتنام المجموعة إلى كأس أمم آسيا 2023. ويحل منتخب الإمارات رابعا في المجموعة السابعة بالمرحلة الثانية من التصفيات المؤهلة للمونديال وجنى 6 نقاط من أربع مباريات.

يتطلع المنتخب الإماراتي إلى بدء حقبة جديدة مع المدير الفني الكولومبي خورخي لويس بينتو يتعزز فيها طموح "الأبيض" بنيل بطاقتي كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023. ويلحق الفريق الأول الإماراتي آماله على شيخ المدربين بفضل خبرته الواسعة للذهاب بعيدا في هذين الاستحقاقين الكبيرين وتصحيح مساره بعد موجة من التعثر التي لازمتها في الفترة الأخيرة.

ديب - حسم الاتحاد الإماراتي لكرة القدم قراره النهائي بشأن المدرب الوطني بعد رحلة طويلة من التباحث والأخذ والرد ليستقر على منح الثقة في الكولومبي خورخي لويس بينتو ليقود الأبيض خلال الاستحقاقات الكبرى القادمة ممثلة في التصفيات المزدوجة المؤهلة إلى بطولة كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023.

وتحت المجهر

تعبيرا على مجمل هذه الظروف والأسئلة التي تناولها المهتمون بوضعية المنتخب العربية التي تعيش فترة عدم استقرار في جهازها الفني على غرار المنتخب الإماراتي، يؤكد محللون رياضيون أن ذلك يشكل عائقا بالنسبة لبعض المنتخبات التي تفقد للانسجام والتماسك، لكن في وضعية المنتخب الأبيض فإن الأمور تبقى مرتبطة ببعض التغييرات البسيطة التي ينتظر أن يتفطن بينتو لمعالجتها ليعيد المنتخب إلى المسار الصحيح.

لكن هذا لا يمنع من أن الضغوط ستكون مسلطة على الكولومبي، خصوصا أن الاتفاق الذي أمضاه مع الاتحاد الإماراتي ينص على ضمان فرص النجاح في الاستحقاقين الكبيرين، وهو أمر ليس سهلا بالنسبة إلى مدرب يخوض أول اختبار له مع الكرة الخليجية.

ورغم أن تجربة بينتو هي الأولى مع الكرة الخليجية، لكن صاحب الـ65 عاما كشف أنها ليست المرة الأولى التي يفاوضه فيها الاتحاد الإماراتي، إنما بدأ الاهتمام بالظفر بخدماته منذ العام 2017.

وقال المدرب القديوم تعليقا على ذلك لبعض الصحف الكولومبية "الانتماء اتحاد الكرة الإماراتي بالتعاقد معي ليس فقط في الوقت الحالي، وإنما تلقيت في 2017 عرضا لتدريب المنتخب، ولكن في ذلك الوقت كنت أقود منتخب هندوراس"، بينما كشفت تقارير صحافية أن العرض في ذلك الوقت كان حصول بينتو على راتب سنوي يبلغ مليوني يورو.

وأشار التقرير إلى أن اللجنة حددت خوض معسكر مغلق للجهاز الفني الجديد مع اللاعبين خلال الصيف، والمنتظر أن يكون أواخر يوليو الجاري ويستمر حتى العاشر أو 15 من أغسطس.

وتعد اللجنة قائمة موسعة بأبرز الأسماء المرشحة لدخول قائمة المنتخب، وتدور في إطار الأسماء نفسها التي اعتمد عليها الجهاز الفني السابق بقيادة الهولندي بيرت فان مارفيك، بالإضافة إلى بعض العناصر المتميزة في مراكز محددة.

وتصل القائمة الموسعة إلى 35 لاعبا يمكن تقليبهم على 27 أو 30 لاعبا ينتظر دعوتهم إلى معسكر صيفي حتى يتعرف المدرب الجديد عن قرب على قدرات جميع اللاعبين المرشحين لدخول قائمة المنتخب.

ولفت محللون رياضيون إلى أهمية القرار الذي اتخذته الاتحاد الإماراتي بالتعاقد مع بينتو لعدة اعتبارات منها أساسا أنه مدرب صاحب خبرة كبيرة وقاد العديد من المنتخبات والفرق الكبرى، وثانيا كون المنتخبات التي أشرف عليها تتجاسس من حيث طريقة اللعب والعناصر التي تنتشط بها مع النموذج الإماراتي.

ولفت محللون رياضيون إلى أهمية القرار الذي اتخذته الاتحاد الإماراتي بالتعاقد مع بينتو لعدة اعتبارات منها أساسا أنه مدرب صاحب خبرة كبيرة وقاد العديد من المنتخبات والفرق الكبرى، وثانيا كون المنتخبات التي أشرف عليها تتجاسس من حيث طريقة اللعب والعناصر التي تنتشط بها مع النموذج الإماراتي.

ولفت محللون رياضيون إلى أهمية القرار الذي اتخذته الاتحاد الإماراتي بالتعاقد مع بينتو لعدة اعتبارات منها أساسا أنه مدرب صاحب خبرة كبيرة وقاد العديد من المنتخبات والفرق الكبرى، وثانيا كون المنتخبات التي أشرف عليها تتجاسس من حيث طريقة اللعب والعناصر التي تنتشط بها مع النموذج الإماراتي.

ولفت محللون رياضيون إلى أهمية القرار الذي اتخذته الاتحاد الإماراتي بالتعاقد مع بينتو لعدة اعتبارات منها أساسا أنه مدرب صاحب خبرة كبيرة وقاد العديد من المنتخبات والفرق الكبرى، وثانيا كون المنتخبات التي أشرف عليها تتجاسس من حيث طريقة اللعب والعناصر التي تنتشط بها مع النموذج الإماراتي.

ولفت محللون رياضيون إلى أهمية القرار الذي اتخذته الاتحاد الإماراتي بالتعاقد مع بينتو لعدة اعتبارات منها أساسا أنه مدرب صاحب خبرة كبيرة وقاد العديد من المنتخبات والفرق الكبرى، وثانيا كون المنتخبات التي أشرف عليها تتجاسس من حيث طريقة اللعب والعناصر التي تنتشط بها مع النموذج الإماراتي.

ولفت محللون رياضيون إلى أهمية القرار الذي اتخذته الاتحاد الإماراتي بالتعاقد مع بينتو لعدة اعتبارات منها أساسا أنه مدرب صاحب خبرة كبيرة وقاد العديد من المنتخبات والفرق الكبرى، وثانيا كون المنتخبات التي أشرف عليها تتجاسس من حيث طريقة اللعب والعناصر التي تنتشط بها مع النموذج الإماراتي.

ديب - حسم الاتحاد الإماراتي لكرة القدم قراره النهائي بشأن المدرب الوطني بعد رحلة طويلة من التباحث والأخذ والرد ليستقر على منح الثقة في الكولومبي خورخي لويس بينتو ليقود الأبيض خلال الاستحقاقات الكبرى القادمة ممثلة في التصفيات المزدوجة المؤهلة إلى بطولة كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023.

وتحت المجهر

تعبيرا على مجمل هذه الظروف والأسئلة التي تناولها المهتمون بوضعية المنتخب العربية التي تعيش فترة عدم استقرار في جهازها الفني على غرار المنتخب الإماراتي، يؤكد محللون رياضيون أن ذلك يشكل عائقا بالنسبة لبعض المنتخبات التي تفقد للانسجام والتماسك، لكن في وضعية المنتخب الأبيض فإن الأمور تبقى مرتبطة ببعض التغييرات البسيطة التي ينتظر أن يتفطن بينتو لمعالجتها ليعيد المنتخب إلى المسار الصحيح.

لكن هذا لا يمنع من أن الضغوط ستكون مسلطة على الكولومبي، خصوصا أن الاتفاق الذي أمضاه مع الاتحاد الإماراتي ينص على ضمان فرص النجاح في الاستحقاقين الكبيرين، وهو أمر ليس سهلا بالنسبة إلى مدرب يخوض أول اختبار له مع الكرة الخليجية.

ورغم أن تجربة بينتو هي الأولى مع الكرة الخليجية، لكن صاحب الـ65 عاما كشف أنها ليست المرة الأولى التي يفاوضه فيها الاتحاد الإماراتي، إنما بدأ الاهتمام بالظفر بخدماته منذ العام 2017.

وقال المدرب القديوم تعليقا على ذلك لبعض الصحف الكولومبية "الانتماء اتحاد الكرة الإماراتي بالتعاقد معي ليس فقط في الوقت الحالي، وإنما تلقيت في 2017 عرضا لتدريب المنتخب، ولكن في ذلك الوقت كنت أقود منتخب هندوراس"، بينما كشفت تقارير صحافية أن العرض في ذلك الوقت كان حصول بينتو على راتب سنوي يبلغ مليوني يورو.

وأشار التقرير إلى أن اللجنة حددت خوض معسكر مغلق للجهاز الفني الجديد مع اللاعبين خلال الصيف، والمنتظر أن يكون أواخر يوليو الجاري ويستمر حتى العاشر أو 15 من أغسطس.

وتعد اللجنة قائمة موسعة بأبرز الأسماء المرشحة لدخول قائمة المنتخب، وتدور في إطار الأسماء نفسها التي اعتمد عليها الجهاز الفني السابق بقيادة الهولندي بيرت فان مارفيك، بالإضافة إلى بعض العناصر المتميزة في مراكز محددة.

وتصل القائمة الموسعة إلى 35 لاعبا يمكن تقليبهم على 27 أو 30 لاعبا ينتظر دعوتهم إلى معسكر صيفي حتى يتعرف المدرب الجديد عن قرب على قدرات جميع اللاعبين المرشحين لدخول قائمة المنتخب.

ولفت محللون رياضيون إلى أهمية القرار الذي اتخذته الاتحاد الإماراتي بالتعاقد مع بينتو لعدة اعتبارات منها أساسا أنه مدرب صاحب خبرة كبيرة وقاد العديد من المنتخبات والفرق الكبرى، وثانيا كون المنتخبات التي أشرف عليها تتجاسس من حيث طريقة اللعب والعناصر التي تنتشط بها مع النموذج الإماراتي.

ولفت محللون رياضيون إلى أهمية القرار الذي اتخذته الاتحاد الإماراتي بالتعاقد مع بينتو لعدة اعتبارات منها أساسا أنه مدرب صاحب خبرة كبيرة وقاد العديد من المنتخبات والفرق الكبرى، وثانيا كون المنتخبات التي أشرف عليها تتجاسس من حيث طريقة اللعب والعناصر التي تنتشط بها مع النموذج الإماراتي.

ولفت محللون رياضيون إلى أهمية القرار الذي اتخذته الاتحاد الإماراتي بالتعاقد مع بينتو لعدة اعتبارات منها أساسا أنه مدرب صاحب خبرة كبيرة وقاد العديد من المنتخبات والفرق الكبرى، وثانيا كون المنتخبات التي أشرف عليها تتجاسس من حيث طريقة اللعب والعناصر التي تنتشط بها مع النموذج الإماراتي.

ولفت محللون رياضيون إلى أهمية القرار الذي اتخذته الاتحاد الإماراتي بالتعاقد مع بينتو لعدة اعتبارات منها أساسا أنه مدرب صاحب خبرة كبيرة وقاد العديد من المنتخبات والفرق الكبرى، وثانيا كون المنتخبات التي أشرف عليها تتجاسس من حيث طريقة اللعب والعناصر التي تنتشط بها مع النموذج الإماراتي.

ولفت محللون رياضيون إلى أهمية القرار الذي اتخذته الاتحاد الإماراتي بالتعاقد مع بينتو لعدة اعتبارات منها أساسا أنه مدرب صاحب خبرة كبيرة وقاد العديد من المنتخبات والفرق الكبرى، وثانيا كون المنتخبات التي أشرف عليها تتجاسس من حيث طريقة اللعب والعناصر التي تنتشط بها مع النموذج الإماراتي.

ولفت محللون رياضيون إلى أهمية القرار الذي اتخذته الاتحاد الإماراتي بالتعاقد مع بينتو لعدة اعتبارات منها أساسا أنه مدرب صاحب خبرة كبيرة وقاد العديد من المنتخبات والفرق الكبرى، وثانيا كون المنتخبات التي أشرف عليها تتجاسس من حيث طريقة اللعب والعناصر التي تنتشط بها مع النموذج الإماراتي.



بينتو سيواجه تحديا كبيرا متمثلا في قيادة المنتخب العربي للمونديال للمرة الأولى منذ إيطاليا 1990 وكذلك إلى كأس أمم آسيا 2023